جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

علي المعقولات الاولي صدقها علي المعقولات الاولي بتركيب قياس كما يقال الحيوان
جنس لانه مقول علي كثيرين مختلفين بالحقيقة وكل ماكان مقولا علي كثيرين مختلفين
بالحقيقة فهو جنس ينتج ان الحيوان جنس فان الجنسية عرض ذاتي للمعقول الثاني الذي
هو الكلي وقد لزم صدقه علي المعقول الاول الذي هو الحيوان بتركيب هذا القياس
ولقايل ان يقول فعلي هذا يلزم اكتساب التصور من التصديق لان معرفة الانسان مثلا
موقوفة علي تعريفه بالحيوان الناطق وتعريفه بالحيوان الناطق موقوف علي التصديق
بجنسية الحيوان فتكون معرفة الانسان موقوفة علي التصديق بجنسية الحيوان ويمكن
ان يجاب عنه قوله وباعتبار الجهة الثانية اي الوحدة العرضية قوله فالاول في الاولي موقوفة
الموضوع علي المذهبين اه اي فالاول في جهة الوحدة الذاتية التصديق بموضوعية
الموضوع علي مذهب القايل بان موضوع المنطق التصورات والتصديقات وعلي
مذهب القايل الاخر بانه المعقولات الثانية لانه اذا علم ان البحث في المنطق عن الاعراض
الذاتية للشي الفلاني كالتصورات والتصديقات مثلا علي تقدير تعريف المنطق بانه علم
يبحث فيه عن الاعراض الذاتية للتصورات والتصديقات وكالمعقولات الثانية علي
تقدير تعريفه بانه علم يبحث فيه عن الاعراض الذاتية للمعقولات الثانية علم ان الشي
الفلاني موضوع المنطق بحكم ان كل ما يبحث في العلم عن اعراضه الذاتية فهو موضوعه
قوله في الثانية معرفة الغاية اي الاول في جهة الوحدة العرضية التصديق بغايته الغاية
لانه اذا عرف المنطق بانه قانون يعرف به صحة الفكر وفساده علم ان معرفة صحة الفكر
وفساده مترتبة علي معرفة القانون المذكور وغاية لم يحكم ان كل ما يترتب علي شي
فهو غاية لذلك الشي قوله ومقاصدها القياس ثم القياس اقسام خمسة اعاد القياس
مظهرا مع كون المقام مقام المضمر لتقدم الذكر للتنبيه علي ان القياس الذي جعله مقاصد
القضايا غير القياس المنقسم الي الاقسام الخمسة لان الاول هو القياس بحسب الصورة و
هذا ينقسم الي الاستثنائي والاقتراني لان هذين الوصفين من اوصاف
الصورة والثاني هو القياس بحسب المادة وهذا ينقسم الي البرهان والجدل والخطابة
والشعر والمغالطة لان هذه الاوصاف من اوصاف مادته مثال البرهان اي القياس
المركب من اليقينيات كقولك السقف جزء من البيت وكل جزء اصغر من كله فيكون السقف اصغر

من البيت

بيان ان التصورات لا تكتسب من التصديقات بلا واسطة وهنا بواسطة

بيان للتنبيه

من البيت ومثال الجدل اي القياس المركب من المسلمات عند المباحثين او الخصم الاول كقولك
اكل الميتة الا عند الاضطرار ارتكاب امر ضروري وارتكاب الامر الضروري مباح فيكون
اكل الميتة عند الاضطرار مباح فهذا مسلم عند المباحثين والثاني كقولك للمعتزلي المختار
في افعاله خالق الافعال وكل خالق الافعال شريك الباري فيكون المختار شريك الباري
فهذا مسلم عند خصمك لا عندك لانك لا تقول بالاختيار لانه في الافعال لانه لا موثر في
الوجود الا المفيض للجود عند الاشعري ومثال الخطابة اي القياس المركب من الظنيات
كقولنا فلان يطوف بالليل وكل من يطوف بالليل سارق فيكون فلان سارقا ومثال الشعر
اي القياس المركب من المخيلات اي المقدمات الموثرة في النفس بالقبض او البسط كقولنا هذا
عسل وكل عسل مرة مقيئة فيكون هذا مرة مقيئة وقولك هذا خمر وكل خمر ياقوتة سيالة
فيكون هذا ياقوتا سيالا فان الاول موثر بالقبض والثاني بالبسط ومثال المغالطة
اي القياس الباطل الشبيه بالحق المنتج للباطل كقولنا الانسان وحده كاتب وكل كاتب
حيوان فيكون الانسان وحده حيوانا وحاصله ان يقال ان قولنا الانسان وحده كاتب
مشتمل علي قضيتين احداهما الانسان كاتب والاخري غير الانسان ليس بكاتب والقاعدة
ان يضم كل واحدة علي حدة الي الكبري فاذا قلت الانسان كاتب وكل كاتب حيوان
ينتج صادقا الانسان حيوان واذا قلت غير الانسان ليس بكاتب وكل كاتب حيوان
لا ينتج شيئا لان شرط انتاج الشكل الاول ايجاب الصغري فوقع التغليط من وضع مقدمتين
مقام مقدمة واحدة فتوهم ان الانسان وحده حيوان فالمغالطة اما سفسطة
او مشاغبة تفريع علي تعاريف قسمي المغالطة لانه مر عرف مطلق المغالطة كما عرفناها
انفا بل عرف قسميها احداهما بالشبيهة باليقينيات والاخري بالشبيهة بالظنيات
مثال الاولي قولك للحكيم الانسان حيوان والحيوان جنس فيكون الانسان جنسا فانه
في صدق المقدمتين شبيه باليقين اعني قولك للحكيم الانسان حيوان والحيوان جنس
وليس منه لفقدان شرط من شروط اليقين اعني كلية الكبري فانها هاهنا قضية طبيعية
ويسمي هذا القسم من المغالطة سفسطة اخذا واشتقاقا من سوفسطا اسما للحكمة
المموهة والعلم المزخرف لان سو فمعناه العلم والحكمة واسطا معناه المزخرف و
الغلط والمناسب لهذا القسم ان يقابل به مع الحكيم الذي دابه الاتيان باليقين ومثال

وكلية الكبرى

بيان لانه الجنسية صفة لطبيعة الحيوان لا لافراده والا لزم ان يكون كل واحد من الانسان والفرس جنسا لا نوعا منه ايهن البرهان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)